

تجود النفس الناطقة ومن ما يشتر اليه كل احد بقوله انا في قول انا ادرك وانا
الحرك وغير ذلك وهو مدعي الحكمة وحجة الاسلام من اى من الاشاعة ويدل
عليه العقل والنقل والعقل هو وجه الاور ان العلم بالله معلول وسائر البسائط
كانت في الوحدة لا يتقسم والوجه في العلم ان كان عليه له بذلك العلوم
البيضا كان الجرم مساويا لكلمة في تمام الجملة وهو وان لم يكن فالجميع من تلك
الاجزاء ان لم يستلزم امور ايدى على الاجزاء يكون علمه بذلك المعلوم كذلك لئلا
يتفحص ان لا يكون العلم لكل المعلوم علمه مضافا لاقول الجميع لا يستلزم امرا
واحد ولا يلزم ما قال فان الجميع نفس العلم بذلك المعلوم فانه محرز ان لا يكون كل
واحد من الاجزاء معلما ويكون الجميع علما وان استلزم الجميع امرا زائدا على الاجزاء
فيكون الكلام اليه لئلا ذلك التباين ويسلسل واذا ثبت ان العلم بالبيضا
لا يجوز ان يكون منقسما فكل غير منقسم اذ لو انقسم لزم انتفاء العلم لوجوه
انقسام الخ الى اقسام المجل وقد بينا ان غير منقسم وكل جسم وجسماني منقسم بنا
على غير الجوهرة الفرد مجال العلم ليس جسم والاصمات تجعله كبري لقولنا النفس
مجال العلوم وذلك لاني اعلم بالضرورة اني انا العالم بهذه الاشياء يدعي ان النفس
ليست بحجم والاصمات وهو المظ وبقض هذا الدليل ان قيل ما ذكرتم من
ان الخالق في النفس منقسم منقسم بالقطعة فاما لازمة الخفا وهو منقسم مع
علم انقسامها بالوحدة لئلا هو منقسم بالوحدة ايضا فانها قابله لبقا موجود
حتى الكثرة ولا يلزم انقسامها انقسام محليها وانما يلزم ذلك لو كان الخلو (حلول)

المراتب

المراتب وكذا ما ذكرتم فيه من ان كل جسم وجسماني منقسم منقسم بالقطعة فانما
جسمانيه وهي غير منقسمة قوله وانقسام الجسم لئلا قولكم الجرم لا يكون مساويا لكلمة
في تمام الحقيقة منقسم منقسم الجسم اليه ما يسهل به النسبة فان الماء مثلا اذا
قسمناه بغيرين او اكثر يصير كل واحد جزء منه وهو مساو لكل في الحقيقة بالثبوت
لا يتجزأ لئلا يفرق هذا النقص لكان اولي ولغالب ان يقول يلزم ما ذكرتم انقسام
النفس لانها كما تصور البسائط تصور المرئيات وصورة المرئيات منقسمة و
هي جالزة النفس فيلزم ان تكون منقسمة التباين العقل قد يدرك السواد والبيضا
معانكته كما بالنضاد بينهما فلو كان جسما او جسمانيا لزم اجتماع السواد والبيضا
في جسم واحد اما اذا كانا العاقل جسما فاما اذا كان جسمانيا فلان الجسماني
جالز الجسم والحال في الخارج في حالة ذلك وهو في موضع بان صورة السواد
والبيضا ليعقلين لانضاد بينهما انما بالنضاد من الصور الخاضعة والبيضا لم
لا يجوز ان يقوم كل بحر من الجسم وتوقف تصور هذا السواد وهذا البيضا
فان المدرك لها ليس بنفس عنكم لكونها جزئيين والنفس لا تدرك الجزئيات
بل جسم او جسماني فيلزم اجتماع الصديقين ليقابل ان يقول مدرك الجزئيات
عندهم هو النفس ايضا لكن بواسطة الآلات امور النفس وان كانت مدركة
لكن بواسطة القوى التي هي مدركة عندهم بلا واسطة خلا يفرغ النقص الثالث
لو كان العاقل جسما لئلا يعضد من اعضاء العبد او جالزة لزم تعقله لئلا تعقل
العاقل العضو الملاكه اياها ولا تعقله اياها لان الصورة الجالزة في مادة ذلك العضو

العاقل اص

العاقل الجالز في